

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدُها أنَّه لو كان متعدِّياً هنا لكان متعدِّياً في كلِّ موضع صحَّ - معناه فيه وليس الأمر على ذلك ألا ترى أنَّك تقول دخلت في هذا الأمر ولو قلت دخلت الأمر لم يستقم مع أنَّ - معناه لا يستُ الأمر ووليته .

والوجه الثاني أنَّك تقول دخلنا في شهر كذا و (في) هنا غير زائدة لأنَّهم لم يستعملوه بغير (في) ولأنَّ الأصل الألف - يزداد حرف الجرِّ .

والثالث أنَّ مصدر دخلت (الدخول) وكلَّ مصدر كان على (فعول) ففعله لازم كالجلوس والقعود .

والرابع أنَّ نظيره (غُرَّتْ و غُصَّتْ و غِيَّتْ) وكلَّها لازم ونقيضه (خرجت) وهو لازم أيضاً وذلك يُؤنِّسُ بكون (دخلت) لازماً .
فصل .

يجوز أن يجعل ظرف الزمان والمكان مفعولاً به على السَّعة وتظهر فائدته في موضعين .
أحدُهما أن تضيف إليه كقولهم 50 - .

(يا سارق الليلة - أهل الدار ° ...) - الرجز